Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أما هذا فنعم ..

ونهضت فأمرت بإصلاح ما يحتاج إليه . ثم عادت قبل المساء ، فدعت بالخوان والنبيذ . فتعشيا وشربا . وأمسكت بالعود واندفعت تغنى :

راحـــوا يصيـــدون الظبـــاء وإننـــى
لأرى تصيـدهـــــا على حـرامـــــــا
أعـــــزز على بـــــأن أروع شبههـــــا
أو أن تـــــذوق على يـــــدى حمامـــــا

فكاد الرجل يجن سرورا وطربا . وقال لها :

ـــ جعلت فداك ، من يغنى هذا ؟

قالت :

ـــ اشترك فيه جماعة ، هو لمعبد ، وتغنى به ابن سريج وابن عائشة .

وجعل الرجل يحتال لتدنو منه فتأبى عليه ، ثم غنت بصوت لم يفهمه للشقاء الذى كتب عليه :

كأنى بالمجـــــرد قـــــد علتـــــه
نعـــال القـــوم أو خشـب الســـوارى

فقال لها :

ـــ جعلت فداك ، ما أفهم هذا البيت ، ولا أحسبه مما يتغنى به !

قالت :

ـــ أنا أول من تغنى به .